

ممارسة الأعمال التجارية في المملكة المتحدة – طرق للحصول على التأشيرة

يرى العديد من الأجانب المملكة المتحدة على أنها مكان مربح للأعمال التجارية، سواء للانطلاق في عمل جديد من الصفر، أو التوسع في عمل تجاري قائم في الخارج نحو المملكة المتحدة، أو الاستثمار في عمل تجاري قائم في المملكة المتحدة، أو الاندماج مع عمل تجاري قائم في المملكة المتحدة أو الاستحواذ عليه.

إن كنت ترغب في العيش في المملكة المتحدة والعمل فيها، يُشترط أن تحصل على تأشيرة دخول. وتختلف كثيرًا التأشيرات المتوفرة لكل مسار كما يتبين فيما يلي.

إنشاء عمل تجاري

هناك صنفان من التأشيرات يمكنك طلبها في حال كنت ترغب في الانطلاق بعمل تجاري في المملكة المتحدة؛ أولهما تأشيرة الشركات الناشئة، وهي تمنح للأشخاص الراغبين في إنشاء مشروع تجاري في المملكة المتحدة لأول مرة، أما الصنف الثاني فهو يخص تأشيرة المبدعين، التي تمنح للأشخاص أصحاب الخبرة الواسعة في عالم الأعمال.

ويطلب كلا الصنفين من التأشيرات أن تنجح في تحقيق المستوى ب 2 (B2) في اختبار معتمد للغة الإنجليزية، يشمل القراءة والكتابة والمحادثة والاستماع، ولا يشترط عليك القيام باختبار اللغة هذا إن كنت من بلد يتكلم معظم سكانه اللغة الإنجليزية، أو كنت حاصلًا على شهادة لمؤهل تم تدريسه باللغة الإنجليزية. كما يجب عليك أن تبين أن لديك إمكانية للوصول إلى مبلغ لا تقل قيمته عن 1270 جنيهًا استرلينيًا كي تثبت إمكانية تأمين سكنك ومعيشتك على نحو مناسب لك في المملكة المتحدة دون اللجوء إلى الاستعانة بالمال العام.

يتطلب الحصول على تأشيرة "الشركات الناشئة" أو تأشيرة "المبدعين" فكرة عمل تجاري إبداعي قابل للاستمرار والتطوير، وأن تلقى الفكرة قبول هيئة تتبع لوزارة الداخلية. ويكون نطاق هذه الهيئات محدودًا للغاية، إذ إنّ معظمها يركز على أن تكون برامج لتسريع إنشاء واحتضان الشركة الناشئة في مجال التكنولوجيا. ويتطلب معظم الهيئات شرط حيازة حصة في العمل التجاري، والقليل منها يتضمن عملية مفصلة لدعم طلبات الأشخاص الأجانب، غير أنها تطلب من مقدمي الطلبات التنافس مع أصحاب المشاريع التجارية القائمة في المملكة المتحدة للحصول على موطن قدم في أحد برامجهم. وتراقب الهيئة المؤيدة لمشروعك التجاري مدى تقدم المشروع طوال مدة سريان مدة تأشيرتك.

تكون تأشيرة الشركات الناشئة صالحة لمدة عامين غير قابلة للتديد. ويمكن لطالب التأشيرة خلال العامين تقديم طلب للحصول على تأشيرة المبدعين، وتكون صالحة لثلاث سنوات وعمومًا يشترط للحصول عليها استثمار مبلغ قيمته على الأقل 50000 جنيه استرليني في المشروع التجاري إضافة إلى الشروط المذكورة أعلاه. وإن كان المشروع التجاري ناجحًا، يمكن التقدم بطلب إقامة دائمة في المملكة المتحدة بعد ثلاث سنوات.

إن لم تتوفر فيك معايير الإقامة الدائمة بالمملكة المتحدة، مثلاً بسبب أن مشروعك التجاري لم يكن ناجحاً كما توقعته، وقُدرت مباشرة مشروع تجاري جديد، يمكن طلب تأشيرة أخرى مدتها ثلاث سنوات (بشرط أن يلقى مخطط مشروعك التجاري الجديد التأييد من إحدى الهيئات المختصة).

توسيع مشروع تجاري قائم في الخارج إلى المملكة المتحدة

إن كان لديك مشروع تجاري خارج المملكة المتحدة، وكنت ترغب في إنشاء فرع أو شركة تابعة لمشروعك التجاري في المملكة المتحدة، فيمكنك طلب تأشيرة كممثل وحيد لمشروع تجاري قائم خارج المملكة المتحدة. يجب أن تكون موظفاً بارزاً في المشروع التجاري القائم في الخارج بصلاحيات واسعة لاتخاذ قرارات عملياتية، على ألا تكون مالكاً لأغلبية الأسهم في المشروع التجاري القائم في الخارج. ويجب ألا يكون للمشروع التجاري أي فرع نشط سابق أو شركة تابعة سابقة في المملكة المتحدة. كما يجب عليك اجتياز اختبار لغة معتمد يشمل المحادثة والاستماع، بالمستوى A1، ولا يشترط عليك القيام باختبار اللغة إن كنت من بلد يتكلم معظم سكانه اللغة الإنجليزية، أو كنت حاصلًا على شهادة لمؤهل تم تدريسه باللغة الإنجليزية. يُمنح هذا النوع من التأشيرة لمدة ثلاث سنوات، ويمكن تمديدها لأكثر من عامين بشرط أن تستمر في كونك الممثل الوحيد للمشروع التجاري القائم في الخارج. وبعد خمس سنوات يمكنك التقدم بطلب للإقامة الدائمة في المملكة المتحدة.

الاستثمار في مشروع تجاري قائم في المملكة المتحدة

حتى تاريخ 30 مارس/آذار 2019، كان من الممكن الحصول على تأشيرة رجال الأعمال بغرض الانضمام إلى مشروع تجاري في المملكة المتحدة أو الاستحواذ عليه، وقد تمّ تعويض هذا النوع من تأشيرة رجال الأعمال بتأشيرة المبدعين، التي تكون للأشخاص الراغبين في تأسيس مشروع تجاري جديد في المملكة المتحدة. ويمكن أن تجد صعوبة في الحصول على تأييد لخطة مشروع تجاري تركز بالدرجة الأساسية على الاستحواذ على شركة قائمة في المملكة المتحدة.

التأشيرة الوحيدة التي تمنح حصراً على أساس الاستثمار في شركة قائمة بالمملكة المتحدة هي تأشيرة الدرجة الأولى (تير 1)، أي تأشيرة المستثمرين، ويجب على ملتسها أن يحوز على تمويل بقيمة مليوني جنيه استرليني على الأقل، مودع لدى مؤسسة مالية نظامية، ومتوفر للاستثمار في المملكة المتحدة.

الاندماج في شركة قائمة في الداخل أو الاستحواذ عليها

في سياق الاندماج في شركة في الداخل أو الاستحواذ عليها (حيث تشتري شركة خارج الحدود شركة في المملكة المتحدة أو تندمج معها)، يوفر طلب التحويل داخل الشركة طريقة فعالة لنقل موظفين من الخارج إلى المملكة المتحدة، والهدف من هذا الإجراء تمكين أرباب العمل متعددي الجنسيات من نقل موظفيهم إلى فرع الشركة في المملكة المتحدة.

يحتاج فرع المملكة المتحدة إلى رخصة كفيل، ويجب أن يكون الموظفون الوافدون إلى المملكة المتحدة قد تمّ توظيفهم من قبل الشركة خارج المملكة المتحدة لمدة 12 شهراً على الأقل (إلا إذا كانوا يتقاضون ما يفوق 73900 جنيه استرليني) ويجب أن يكون راتبهم على الأقل 41500 جنيه استرليني. تكون التأشيرة

صالحة طوال مدة تمتع الموظف بمنصبه الأصلي في الخارج. وتبلغ أقصى مدة إقامة في المملكة المتحدة لشخص حاصل على هذا النوع من التأشيرة خمس سنوات (إلا إذا كان يتقاضى أكثر من 73900 جنيه استرليني سنوياً، وفي هذه الحالة أقصى مدة هي تسع سنوات). ولا تمكن الإقامة الدائمة في المملكة المتحدة بموجب هذه التأشيرة.

إن كنت ترغب في مناقشة خياراتك للتأشيرة، يُرجى الاتصال بغريس أو كلارا باستعمال التفاصيل الواردة أدناه.

جهات الاتصال الأساسية

غريس ماك غيل

شريكة أساسية

البريد الإلكتروني:

grace.mcgill@burnesspaull.com

الهاتف: +44 (0) 141 273 6934

الجوال: +44 (0) 7879 624 66666



كلارا سميتون

محامية أولى

البريد الإلكتروني:

clara.smeaton@burnesspaull.com

الهاتف: +44 (0) 141 273 6790

الجوال: +44 (0) 7379 864 272

